اهله وهو في السياق واحرباه او واحزناه ففتح عينيه وقال واطرباه
غدا القى الاحبة محمدا وصحبه مزج مرارة الموت بحلاوة التلاقي
حلاوة الايمان فاذا كان هذا طربه بلقا محبوبيه فما بالك بلقا النبي
صلى الله عليه وسلم لربه تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
فهل رايت منصب النبوة دافعا عنه مقدورا وهل راقب ملك الموت
فيه اهلا وعشيرا وهل سامحه اذ كان للحق نصيرا وللخلق بشيرا
ونذيرا هيهات هيهات بل امتثل ما كان به مامورا واتبع
ما وجده في اللوح مسطورا فهذا حاله وهو عند الله وجيه ذو
المقام المحمود والحوض المورود وهو اول من تنشق عنه الارض
وهو صاحب الشفاعة يوم العرض فالعجب ثم العجب اننا
لا نعتبر به ولسنا على ثقة مما نلقاه بل نحن اسرى الشهوات
وقرنا المعاصي والشيطان فما بالنا لا نتعظ بمصرع سيد المرسلين
وامام المتقين لعلنا نظن انا مخلدون او انا نتوهم مع
افعالنا عند الله مكرمون هيهات هيهات انا لله وانا اليه
راجعون بل نتيقن ان جميعنا على النار واردون
منها الا المتقون قال الله رب العالمين وان منكم الا واردها
على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا
وقوله

وقوله واردها اي داخلها وتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم
الخليل وقيل واردها اي على الصراط لانه على متن جهنم وروى ابن مسعود
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه
قد دنى الاجل ودنا لي فقال ليهنك يا نبي الله ما عند الله فليت شعري
عن منقلبنا فقال الى الله والى سدرة المنتهى ثم الى جنة المأوى والعرش
الاعلى والكاس الاوفى والرفيق الاعلى والعيش المهنا فقال يا رسول
الله من يلي غسلك قال رجال من اهل بيتي الادنى فالادنى قال ففيم
نكفنك قال في ثيابي هذه وفي حلة يمانية فقال كيف الصلاة عليك منا
وبكينا وبكى قال مهلا غفر الله لكم وجزاكم الله عن نبيكم خيرا اذا غسلتموني
وكفنتموني فضعوني على سريري في بيتي هذا على شفير قبري ثم اخرجوا
عني ساعة فان اول من يصلي علي ربي عز وجل هو الذي يصلي
عليكم وملائكته ثم ياذن للملائكة في الصلاة علي فاول
من يدخل علي ويصلي علي من خلق الله جبريل ثم ميكائيل ثم
اسرافيل ثم عزرائيل مع جنود كثيرة ثم الملائكة
باجمعها ثم انتم ادخلوا علي فصلوا افواجا افواجا زمرة
زمرة وسلموا تسليما ولا تؤذوني بتزكية ولا صيحة ولا رنة وليبدا
بالصلاة منكم الامام واهل بيتي الادنى فالادنى ثم زمر النساء
ثم زمر الصبيان وفي رواية ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا
علي وسلموا تسليما وليبدا بالصلاة على رجال من اهل بيتي

ابتدا مرضه صلى الله عليه وسلم [illegible] في بيت ميمونة [illegible] وقيل في بيت ريحانة وقيل في بيت زينب [illegible] وكان مرضه بالصداع مع الحمى وكان [illegible] فقال صلى الله عليه وسلم يوم [illegible] اين انا غدا [illegible] يريد يوم عائشة فعرفن ازواجه انه يريد عائشة [illegible] وانتقل الى بيت عائشة [illegible] على العباس [illegible] صح